

حقائق التفسير

@ 216 @ | الحق فأنا بشر مثلكم في الظاهر ولست مثلكم في الحقيقة ألا تراه صلى الله عليه وسلم يقول : ' إني | لست كأحدكم إني أبيت عند ربي فيطعمني ويسقيني يطعمني ربي ويسقيني ربي ' . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 6] . | | قال بعضهم : الاستقامة مساواة الأحوال مع الأفعال والأقوال وهو أن لا يخالف | الظاهر الباطن ولا الباطن الظاهر فإذا استقمت واستقامت أحوالك فاستغفر من رؤية | استقامتك واعلم أن الله هو الذي قومك لأنك استقمت . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 10] . | | قال القاسم : الرواسي الاجلة من الأولياء الذين هم المشرفون على الخلق لأنهم | الخواص منهم . وقوله : ! 2 2 ! أي من فوق عامة الأولياء واشرفهم نظرهم أصح | وبركاتهم أعم ولا يشرف عليهم أحد إلا القطب الذي هو الواحد في العلا وبه قوام كل | الأولياء والرواسي دونه . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 12] . | | قال ابن عطاء : زينا قلوب العارفين بأنوار المعرفة وجعلنا فيها مصابيح الهداية وضياء | التوحيد . | | وقال جعفر : زينا جوارح المؤمنين بالخدمة . | | وقال الجنيد رحمه الله عليه : زينا الجنة بنور مناجاة العارفين وزهرة خدمة العابدين . | | قوله عز وعلا : ^ (أولم يعلموا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة) ^ [الآية : 15] . | | قال عمرو المكي : من شاهد من نفسه قياما إلى شيء من الأوامر وقعودا عن شيء | من النواهي فقد صغر ما عظمه الله وعظم ما صغره الله إلا ترى أن الله هو الذي أقامه | إليها وقواه عليها حينئذ يخلو من حاله وعمله ويرى قدرة الله وقوته عليه وضعفه عن | القيام إلى حقائق أوامره ويعلم أن القوى على الحقيقة من يقدر على أن يقوى العبد | على القيام بأحكامه . | | قال الله تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 17] . | | قال الواسطي رحمه الله عليه : لحاجة لما سبق فيهم من شوم الجبل . |